

دور المنصات الرقمية في تعزيز التقارير الشعبية المتكاملة للقطاع العام وانعكاسها على الاستدامة

The role of digital platforms in promoting integrated public sector reporting and reflecting on the sustainability

أ.م. د. الاء شمس الله

Alaa Shams Allah

dr_alaa_sh@uomustansiriyah.edu.iq

م. م جعفر جواد جاسم

Jaafar Jawad Jassim

gafergawad@uomustansiriyah.edu.iq

كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: التقارير الشعبية المتكاملة، المنصات الرقمية، اصحاب المصلحة في القطاع العام

Keywords: integrated popular reports, digital platforms, stakeholders in the public sector

المستخلص

يتناول البحث ايجاد حل للمشكلة الرئيسية وهي عدم ملاءمة النموذج المحاسبي التقليدي للإبلاغ في القطاع العام، اضافة الى ذلك عدم كفاية المعلومات للإدارات العامة وما يترتب على ذلك من حاجة الى نظام إبلاغ شامل لحوار مثمر مع المجتمع، يهدف البحث الى تقديم نموذج جديد لإعداد تقارير الحكومية يمكن من خلالها توصيل المعلومات المالية وغير المالية بطريقة سهلة ومفهومة عبر منصات الرقمية المتوفرة إلى أصحاب المصلحة (الذين ليس لديهم خلفية من المعلومات المحاسبية والمهارات في المالية العامة)، وتوصل البحث الى نتائج عديدة ومنها ان استخدام المنصات الرقمية يعزز التقارير الشعبية المتكاملة ويحقق استدامة المالية وغير المالية، ويوصي البحث على التحول من تقارير المالية التقليدية الى تقارير الشعبية المتكاملة من خلال استخدام المنصات الرقمية من اجل تحقيق احتياجات اصحاب المصلحة.

Abstract

The research deals with finding a solution to the main problem, which is the inadequacy of the traditional accounting model for reporting in the public sector, in addition to the lack of sufficient information for public administrations and the consequent need for a comprehensive reporting system for a fruitful dialogue with the community. The research aims to provide a new model for preparing government reports that can be Through which financial and non-financial information is communicated in an easy and understandable way through the available digital platforms to the stakeholders (who do not have a background in accounting information and skills in public finance), the research reached many results, including that the use of digital platforms enhances integrated popular reports and achieves financial and non-financial sustainability The research recommends a shift from traditional financial reports to integrated popular reports through the use of digital platforms in order to achieve the needs of stakeholders.

المقدمة

ان المحاسبة تتمتع بالقدرة على تفسير الواقع وحل النزاعات الاجتماعية المحتملة بين مجموعات الجهات الفاعلة من خلال ضمان الشفافية وتوفير المزيد من المعلومات (Biancone et al,2018,22). لذا فان

هناك حاجة إلى منهج جديد للمحاسبة لتشجيع النقاش الديمقراطي ومراعاة المواقف المتعارضة للمجموعات المختلفة من اصحاب المصلحة واحتياجات المعلومات لجميع الجهات الفاعلة المعنية (Thomson and Bebbington, 2004, 6). ان المحاسبة الأحادية التقليدية تكون محدودة من حيث أنها توفر معلومات تستند فقط إلى البيانات المالية التي يمكن أن تفسر الظاهرة الحقيقية بشكل مستقل، وفقاً لمنظور الإدارة العامة الجديد، يُشرك صناع القرار المتنوعون المواطنين وأصحاب المصلحة الآخرين في عملية صنع القرار وكذلك في تقييم جودة وكفاءة وفعالية الخدمات العامة (Almquist et al, 2013, 483). ويحتاج أصحاب المصلحة ومختلف المواطنون إلى مزيد من المشاركة في عملية صنع القرار لزيادة معرفتهم بالنظام المحاسبي (والذي غالباً ما يكون غامضاً بالنسبة الى المواطنين) مما يؤدي إلى أزمة محاسبية والإبلاغ غالباً يكون من جانب احادي، لذا يحل المنهج الجديد هذه الأزمة من خلال مراعاة الأفراد الموجودين داخل مجتمعات متعددة والذين لديهم تقاليد غير قابلة للاختزال وذات قيم وعضويات متعددة ومتداخلة وأحياناً متناقضة، والمحاسبة الحوارية هي الدافع لتبني الأدوات التي تسمح للمواطنين بالمشاركة في اتخاذ القرار وبناء الواقع، كما تحدد الأدوات التكنولوجية الجديدة التي يمكن استخدامها لدعم هذا النهج الجديد، ومع ذلك لا تزال الأدبيات تركز على الموازنة التشاركية كعنصر مفيد في أدوات المحاسبة الحوارية دون النظر في عملية إعداد التقارير، والتي ينبغي أن توفر الاعتراف الكامل والشرح والتمثيل للواقع وفقاً للمحاسبة الحوارية، لذا يمكن استخدام التقارير المتكاملة للاستجابة للاحتياجات الإعلامية لجميع أصحاب المصلحة والمواطنين (Grossi et al, 2021, 78).

1- المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة:

اولاً: منهجية البحث

1-1 مشكلة البحث: تأتي مشكلة البحث من التساؤلات الآتية:

- 1- كيف يمكن تحسين الابلاغ عن المعلومات الحكومية لأصحاب المصلحة؟ وماهي الادوات التي تناسب اهداف التنمية المستدامة؟
- 2- كيف يمكن للتقارير الشعبية المتكاملة أن تفيد المواطنين في تحقيق الاستدامة المالية وغير المالية؟
- 3- كيف يتم نشر المعلومات عن الاستدامة في الحكومة المحلية؟
- 4- ماهي التقارير الشعبية المتكاملة؟

1-2 هدف البحث: يهدف البحث الى تحقيق الآتي:

- 2- تكوين انموذج جديد لإعداد تقارير الحكومية قادر على نقل النتائج المالية وغير المالية بطريقة واضحة ومفهومة إلى أصحاب المصلحة (الذين ليس لديهم خلفية من المعلومات المحاسبية والمهارات في المالية العامة).
- 3- استخدام بعض الخصائص والمحتوى الذي يتميز بها التقارير المتكاملة في التقرير الشعبي المتكامل من أجل الاستجابة للاحتياجات المعلوماتية لمجموعات مستخدمي القطاع العام والمواطنين.
- 4- دمج بين التقارير المتكاملة والتقارير الشعبية ليكون المحصلة تقارير الشعبية المتكاملة في القطاع الحكومي.
- 5- اقتراح تقرير شعبي متكامل كأداة جديدة للشفافية والاتصال للمواطنين، والتي تبسط التقارير الطوعية الحالية من أجل الحصول بشكل مشترك على الفوائد الفريدة للتقارير المتكاملة (IR) والتقارير الشعبية (PR).
- 6- وتهدف ايضاً إلى تحديد السمات الرئيسية التي يجب أن تناسب التقارير الشعبية المتكاملة مع احتياجات المعلومات لمجموعات مستخدمي القطاع العام.

3-1 فرضية البحث: ان استخدام المنصات الرقمية يؤدي الى تعزيز التقارير الشعبية المتكاملة للقطاع العام ويحقق الاستدامة المالية وغير المالية.

4-1 منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل ما ورد في الفكر المحاسبي من دراسات وأبحاث وتجارب الدولية للتحويل من التقارير المالية الحكومية التقليدية الى تقارير الشعبية المتكاملة للاستفادة مما توصل إليه الباحثون وما يمكن أن يقدمه البحث الحالي من اسهامات.

5-1 خطة البحث:

اولا. منهجية البحث والدراسات السابقة

ثانيا: مراحل تطور التاريخي للتقارير من التقارير الداخلية الى التقارير الخارجية

ثالثا: التقارير الشعبية

رابعا: دور المنصات الرقمية في الابلاغ الحكومي

خامسا: النظريات التي تدعم التقارير الشعبية

سادسا: استدامة المالية

سابع: التقارير المتكاملة

ثامنا: التقارير الشعبية المتكاملة (نموذج مقترح)

تاسعا: النتائج والتوصيات

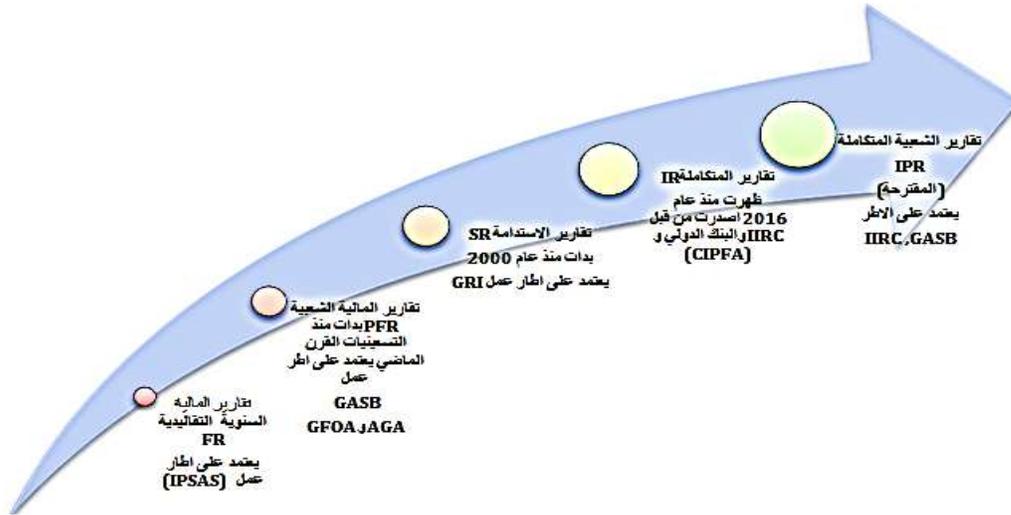
عاشرا: المصادر

1-2 مراحل تطور التاريخي للتقارير من التقارير الداخلية الى التقارير الخارجية: في السنوات الأخيرة أضافت الأزمة المالية العالمية الضغط على الحكومات لإدارة الاستدامة المالية وزيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات الحكومية، حيث يمكن استخدام العديد من الأدوات لإعلام المواطنين في عملية اتخاذ قرارات الاستدامة المالية للحكومة، بما في ذلك التقارير الشعبية (PR)، والتقارير المتكاملة (IR)، وإعداد تقارير الاستدامة (SR)، وتقارير رأس المال الفكري. من بين هذه التقارير، تحظى (PR) باهتمام متزايد لاستخدامها في القطاع العام

(Agliata et al,2022,66). يعد نشر الوثائق المالية المفتوحة والشفافة نقطة انطلاق لمشاركة المواطنين. (Manes Rossi et al ,2018,4). ويزداد الاهتمام من قبل الحكومات نحو إشراك المواطنين من اجل تحسين شرعية الإجراءات الحكومية وزيادة الحوكمة الديمقراطية وذلك باستخدام أدوات المحاسبة الحوارية، لهذا السبب بدأ العلماء والمديرون العامون والسياسيون في القيام بالمزيد من الاهتمام للتقارير الشعبية (PR) وهي أداة اتصال يتم وضعها في أعلى مستوى من هرم المساءلة (Grossi et al,2021,77). يرى الباحثان انه نظراً للضغوط المؤسسية والدولية على مؤسسات القطاع العام لتكون أكثر عرضة للمساءلة والشفافية، إضافة الى وجود قصور في التقارير المالية التقليدية داخل مؤسسات الحكومية، ووجود افتقار إلى معيار ملزم لتقديم التقارير الخارجية لأصحاب المصلحة، لذا تم تطوير أدوات مختلفة لإعداد تقارير المساءلة كأدوات الإبلاغ وهي: SR و PFR و IR. وهذه التقارير تشترك في تجاوز القصور الموجود في التقارير المالية التقليدية من خلال توفير مجموعة أكثر فائدة من المعلومات المالية وغير المالية لأصحاب المصلحة.

وان الاستدامة المالية تتطلب تنفيذ السياسات التي تضمن التوفير العملي للخدمات العامة للجيل الحالي، مع حماية احتياجات المستقبل، وبالتالي ضمان العدالة بين الأجيال، ان هذه المعلومات (معلومات الاستدامة) لا تتدرج عادة في مجال التقارير المالية التقليدية، لذلك، يثار تساؤل حول كيفية نشر

المعلومات عن الاستدامة المالية وغير المالية لمستخدمي المعلومات في الحكومات المحلية، لهذه الأسباب، ينبغي أن تهتم الحكومات بإعداد تقرير شعبي متكامل (IPR). والشكل الاتي يوضح مراحل التاريخية للتحوّل من تقارير الداخلية الى التقارير الخارجية في القطاع العام الشكل (1) مراحل تطور التاريخي للتقارير من التقارير الداخلية الى التقارير الخارجية



المصدر: من اعداد الباحثين

أداة جديدة لإعداد التقارير من أجل الاستدامة المالية وغير المالية: ضمن محاسبة القطاع العام، تلعب التقارير المالية الحكومية دورًا مهمًا في تقييم الاستدامة المالية، ينبغي أن توفر جميع المعلومات اللازمة لتقييم قدرة الإدارة العامة على الحفاظ على مستوى الخدمات العامة ومع ذلك، فقد تطورت النظرية والممارسات لتلبية احتياجات المعلومات الجديدة للمستخدمين، في الوقت الحالي، لم تعد البيانات المالية الحكومية كافية لتقييم الاستدامة المالية للإدارات العامة وتلبية احتياجات مختلف المستخدمين الحكوميين (Manes Rossi, Katsikas, & Orelli, 2017). تتعلق المشكلة الأولى بعدم قدرة البيانات المالية على التأثير المتغيرات غير المالية على ميل الحكومة لخلق قيمة للمواطنين، والثانية تتعلق بتوفير البيانات المالية بيانات كمية بأثر رجعي، وبالتالي تستبعد النتائج المتوقعة (Incollingo, 2015, 8). لذلك يجب استكمال التقارير المالية التقليدية بمعلومات إضافية كمعلومات اجتماعية وبيئية واستدامة ومؤشرات جديدة يتم الإبلاغ عنها في تقرير منفصل أو مشترك (Nistor, Ștefănescu, Opreșor, & Tiron-Tudor, 2017, 7). وعلى المستوى الدولي، هناك نوعان من الإبلاغ عن المعلومات يحظيان باهتمام متزايد: التقارير المتكاملة والتقارير الشعبية (Agliata et al, 2022, 68).

التقارير الشعبية PR: تتضمن (PR) التقليدية عادةً معلومات المالية التي تستهدف أصحاب المصلحة العاميين (مثل المواطنين والشركات والمجتمع المدني) الذين يفتقرون إلى خلفية مالية عامة ولكنهم يحتاجون أو يرغبون في نظرة عامة أقل تفصيلاً عن الأنشطة المالية للحكومة (Yusuf and Jordan, 2012, 49). ان التقارير الشعبية (PR) توفر معلومات بشكل غير مالي للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية للمواطنين الذين لديهم مخاوف مالية وغير مالية، وتسمح للمواطنين وأصحاب المصلحة بإجراء تحليلات أكثر عمقاً باستخدام هذه المعلومات (Manes-Rossi, 2019, 96). وتعد التقارير الشعبية (PR) أداة محاسبة حوارية لتعزيز مشاركة المواطنين، يركز على المواطن

(Aleksandrovet al, 2018, 5). ويرى Manes-Rossi انه تم التأكد من أن التقارير الشعبية أكثر ملاءمة للتكامل مع أدوات المشاركة الرقمية الأخرى ويوفر أداة قادرة على جعل المواطن منتجًا مشاركًا في صنع القرار العام والمشاركة الديمقراطية (Manes-Rossi, 2019, 97). ويمكن تعريف التقارير المالية الشعبية (PFR)

على أنها آلية مساهمة بديلة لمساعدة الخبراء غير المحاسبين على فهم التقارير المالية التقليدية، ويستند إلى افتراض أن المواطنين العاديين يجدون البيانات المالية الحكومية النموذجية طويلة جدًا ومعقدة ومربكة، وتم نشره بشكل أساسي في أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا على وجه الخصوص)، وكان الاهتمام العلمي بالموضوع محدودًا حتى الآن (LuciaBiondiandEnricoBracci,2018,4). ويعرفها Brescia بأنها عملية التي تؤدي إلى جعل المحتويات الرئيسية للوثائق المحاسبية التقليدية مفهومة، وهو على شكل تقرير مبسط، يمكن الوصول إليها حتى لأولئك الذين ليس لديهم ثقافة محاسبية (Brescia, 2019,66). تستخدم المؤسسات المهمة لتعزيز الحوكمة العامة تقارير الشعبية لضمان الشفافية والحياد، فضلاً عن مشاركة أصحاب المصلحة ومساهماتهم في عملية صنع القرار، تعزز التقارير الشعبية التواصل ثنائي الاتجاه والحوار الهادف بين المواطنين والحكومات، مما يمنح المواطنين صوتاً أكبر والقدرة على التعبير عن وجهات نظرهم،

(Barbera, Borgonovi, & Steccolini, 2016,12). لذلك، إذا تم توعية المواطنين بأهمية البرامج التي تتبعها الحكومة، فيجب أن يكونوا أكثر استعداداً لدعمهم من خلال عائدات الضرائب، إن توفير مثل هذه المعلومات يسهل التواصل بين الحكومات والمواطنين ويحقق الهدف الديمقراطي المتمثل في مشاركة المواطنين في الحكم (Stanley, Jennings, & Mack, 2008,415). يرى Van Daniker بان التقرير الشعبي هو تقرير "مبسط" يقدم بشكل أساسي معلومات مالية عن كيان حكومي بطريقة شاملة وبسيطة، حتى يسهل فهمه من قبل المستخدمين الذين يفتقرون إلى الخبرة في المسائل المحاسبية والمالية، التقارير الشعبية هي أعلى "هرم المساهمة" الذي طورته جمعية المحاسبين الحكوميين (AGA) لأنه يوفر معلومات على أعلى مستوى من التجميع والتنقيح للمساهمة في المساهمة العامة، ويتم نشر التقارير المالية الشعبية (PFR) على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا، حيث يتم الترويج لها من قبل بعض الجمعيات المهنية المالية الحكومية، مثل جمعية موظفي المالية الحكومية (GFOA)، ومجلس معايير المحاسبة الحكومية (GASB)، وAGA (VanDaniker,2010,7). تقترح كل واحدة من المنظمات المذكورة أعلاه نهجاً محدداً للإبلاغ الشعبي، وتضع إرشادات وجوائز خاصة بها لإعداد التقارير، ومع ذلك، على الرغم من الأشكال المختلفة التي يمكن من خلالها تنفيذ PFR، هناك اتفاق عام حول مبادئها، فمنذ عام 2006 يروج (AGA) لإعداد التقارير المتمحورة حول المواطن (CCR) الذي يوفر إرشادات ونموذجاً للتقارير المكونة من أربع صفحات بلغة واضحة يمكن للكيانات الحكومية توزيعها على المواطنين. وفقاً للنموذج المقترح، يجب أن تتضمن الصفحة الأولى الأهداف الاستراتيجية، أما الصفحة الثانية فتقدم معلومات حول المهام والخدمات الرئيسية وتوفر مقاييس النتائج المرتبطة، ويجب أن توفر الصفحة الثالثة، باستخدام المخططات الشريطية والدائرية، بيانات الإيرادات والتكلفة المرتبطة بمقاييس الأداء في الصفحة الثانية، أخيراً يجب أن تقدم الصفحة الرابعة معلومات حول التحديات التي تمضي قدماً والقضايا المستقبلية التي يتعين على الكيانات التعامل معها، ويعزز مجلس معايير المحاسبة الحكومية (GASB,2010,6) بإصدار الإرشادات الطوعية لتقارير أداء التقييم البيئي الاستراتيجي لحكومات الولايات والحكومات المحلية تتضمن الإرشادات المقترحة ثلاثة عناصر: (1) المكونات الأساسية (الغرض والنطاق، الأهداف والغايات الرئيسية، المقاييس الرئيسية لأداء التقييم البيئي الاستراتيجي، ومناقشة وتحليل النتائج والتحديات، (2) الخصائص النوعية (الملاءمة، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت، التناسق والموثوقية، و (3) الاتصال بالتقييم البيئي الاستراتيجي) (المراسلات المباشرة، والبريد الإلكتروني، وصفحات الويب، والمدونات، والعروض التقديمية الشخصية، ومقاطع الفيديو، ومقالات الصحف أو المجلات، والبيانات الصحفية) (Agliata et al,2022,69). ويجب أن يتمتع التقرير الشعبي الفعال بالخصائص التالية (Cohen et al, 2017):

- 1- أن تكون المعلومات في الوقت المناسب وسهلة الفهم وذات مصداقية وموضوعية.
- 2- كتابة المعلومات بأسلوب موجز وواضح.
- 3- تجنب المصطلحات الفنية وترجمة المعلومات في المخططات والرسوم البيانية والعروض التقديمية الرسومية.

4- ربط التقارير بالبيانات المالية الرسمية للمستخدمين المهتمين بمعلومات مالية.
5- أن يشجع التقرير مشاركة المواطنين ويشجعهم ايضا على تقديم الملاحظات.
يرى الباحثان ان توفير معلومات الرقمية للمواطنين حول اداء الحكومي عبر منصات الانترنت سيدعم المشاركة الديمقراطية للأصحاب المصلحة في اتخاذ افضل القرارات والمسائلة حول انفاق الموارد وتعزيز الاستدامة. ويعرف الباحثان التقارير المالية الشعبية (PR) بانها احدى تقنيات المحاسبة الديمقراطية، ويعتبر أداة محاسبة حوارية لإعلام المواطنين بالوضع المالي للحكومة بطريقة سهلة وودية وشفافة، وبالتالي تلبية متطلبات المسائلة والشفافية، وتعزيز مشاركة المواطنين من اجل اتخاذ افضل القرارات، ويتم استخدام المنصات الرقمية من اجل توصيل التقارير الشعبية الى المواطنين، كما يمكن استخدام هذه المنصات من اجل جمع البيانات والآراء للمواطنين للاداء الحكومي واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية، وكذلك حولة مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في البلد او المدينة.

هناك عدة مميزات للتقارير الشعبية منها: (Aversano et al,2019,189) و (Del Gesso and Romagnoli, 2020,4) و (Grossi et al,2021,79)..

1- سهولة لمعظم المستخدمين، مما يسهل قراءة تقارير وتكون أكثر إفادة عندما تعتمد على أنظمة المحاسبة على أساس الاستحقاق.

2- ارادة صانعي القرار العامين لإشراك المواطنين وإعلامهم بنوع التمويل والنفقات التي يتم تكبدها.

3- التقارير الشعبية يدعم المشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار لدى المواطن والتوازن بين الشفافية والنتائج الأفضل من قبل الحكومة والاستقرار المالي العام.

جدول رقم (1) اهم الاختلافات بين التقارير الشعبية والتقارير المالية التقليدية

ت	البيان	محاسبة التقليدية احادية الجانب	محاسبة الحوارية (تقارير شعبية)
1	المجال والتوجه	يمثل جانب الحكومي من دون مشاركة المواطنين	يمثل التقارير الشعبية مختلف المواقف المتضاربة لمجموعات مختلفة من المواطنين والسياسيين ، وبالتالي للأيدولوجيات المتباينة.
2	توفير معلومات كمية ونوعية	توفر معلومات الكمية فقط ولا تهتم باحتياجات المواطنين للمعلومات الغير المالية	توفر التقارير الشعبية كلا من المعلومات الكمية والنوعية التي يمكن ان ترضي احتياجات المعلومات من مختلف الجهات الفاعلة ويسمح للاختيار.
3	عدد الجهات الموجهة لها التقارير	لا توفر معلومات كافية للمواطنين لانها موجهة لفئة قليلة من اصحاب المصلحة المهتمين بالتقارير المالية المختصين في مجال المحاسبة	يضمن التقارير الشعبية قدرًا أكبر من المعلومات لمختلف المواطنين عن طريق الحد من النزاعات المتعلقة بعدم تناسق المعلومات بين الحكومة والمواطنين.
4	الجهات المهمة	التقارير المالية الحكومية موجهة للأصحاب المصلحة المختصين في مجال المحاسبة وغير موجهة للمواطن.	تتيح التقارير الشعبية الوصول إلى جميع أصحاب المصلحة ، حتى أولئك الذين ليس لديهم مهارات ومعرفة تقنية محددة .
5	قنوات التوزيع عبر المنصات وضمنان عملية تشاركية فعالة	قنوات التوزيع تكون محددة وغير مسموح بنشرها عبر المنصات الرقمية.	التقارير الشعبية متاحة للمختلف المواطنين وغير محددة المجال من خلال منصات الرقمية.
6	الموثوقية وتمكين الوصول الجهات الخارجية	التقارير المالية أكثر موثوقية لانها تخضع للتدقيق الخارجي ملزم.	التقارير الشعبية هي أداة يمكن أن تخضع الى التصديق من الجهات الخارجية.
7	مدى تأثيرها على المواطن	التقارير المالية محدودة التأثير، حيث تؤثر على الجهات المختصة في اتخاذ القرار، ولا تتيح للمواطن بالاطلاع عليها	تشجع التقارير الشعبية الجهات الفاعلة الاجتماعية على أن تكون أكثر تأثيرًا بالنتائج وتسهيل الحوار.
8	مقاومة التغيرات والابتكارات الجديدة	يقاوم بشدة التغيرات لانها تستند الى المعايير الدولية	لا يقاوم التغيير ويمكن ادخال الابتكارات الجديدة عليه لانها تتمتع بمرونة عالية، ولا ينبغي أن تكون التقارير الشعبية مجرد أداة اتصال سياسي حيث يقدم السياسيون ومبادئ مديري الحوار معلومات كاملة وفقًا للمحاسبة الخطابية الحوارية المطبقة على المفهوم.
9	مدى سهولة والدقة في الاعداد	صعوبة في الاعداد كونها تخضع للتدقيق العالي، وتتمتع بالدقة.	سهولة في الاعداد حيث يتم اعدادها من الجات الاكاديمية ومعاهد متخصصة والمجتمع المدني الا انها لا تتمتع بالدقة العالية.

المصدر: من اعداد الباحثان

وهناك عدة اختلافات بين التقارير المالية السنوية التقليدية وبين تقارير الشعبية وتقارير المتكاملة وتقارير الاستدامة ويمكن تمثيلها في الجدول الاتي:

جدول (2) الاختلافات بين تقارير المالية التقليدية وتقارير الشعبية وتقارير المتكاملة وتقارير الاستدامة

نوع الاختلاف	تقارير المالية التقليدية FR	تقارير الاستدامة SR	تقارير المالية الشعبية PFR	تقارير المتكاملة IR
الجهة الداعمة	يعتمد على اطار عمل (IPSAS)	يعتمد على اطار عمل GRI	إطار عمل GASB إطار عمل AGA GFOA	اطار عمل دليل الإبلاغ المتكامل في القطاع العام الصادر عن IIRC,CIPFA
شكل التقرير	تقرير مالي	تقرير مالي واجتماعي وبيئي	تقرير مالي سنوي شعبي، يركز على المواطن	تقرير متكامل مالية وغير مالية
جهة المستفيدة من اصحاب المصلحة	داخلي	خارجي	خارجي	خارجي
الهدف من التقرير	توفير تقارير مالية لأصحاب المصلحة في الوحدات الحكومية	لتزويد جميع أصحاب المصلحة بصورة شاملة عن أداء الكيان (المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) من أجل تعزيز معرفتهم بالمنظمة وتحسين قدرات التقييم الخاصة بهم	لتوفير معلومات مالية واضحة وموجزة وسهلة القراءة وشاملة ومفيدة للمواطنين.	لتمثيل بطريقة متكاملة (توفير المعلومات المالية وغير المالية) كيف تخلق المنظمة قيمة بمرور الوقت وفقاً لنموذج أعمالها
محتوى التقرير	تتضمن حسابات الختامية كشف الميزانية وكشف التدفقات النقدية وميزان المراجعة	الهوية التنظيمية (السياق والحوكمة والهيكل التنظيمي ؛ الرؤية والرسالة والأهداف ؛ الاستراتيجيات والسياسات) إعادة تصنيف بيانات المحاسبة المالية وحساب القيمة المضافة الاجتماعية وتقرير بيئي	تتضمن معلومات المجتمع مثل أرقام السكان والخصائص الإقليمية والأهداف الحكومية للمجتمع ؛ تقرير أداء عن المهام والخدمات الرئيسية ؛ معلومات مفصلة عن التكلفة والإيرادات ؛ والقاء نظرة على العام المقبل.	نظرة عامة على التنظيم والبيئة الخارجية الحكم مخاطر وفرص نموذج الأعمال الاستراتيجية وتخصيص الموارد أداء الأفاق أساس العرض
اصحاب المصلحة الرئيسيون	الجهات الحكومية والادارية داخلية	مواطنين بشكل رئيسي	مجموعة واسعة من اصحاب المصلحة	مجموعة واسعة من اصحاب المصلحة
تاريخ النشو في القطاع العام من حيث الالتزام في الوحدات الحكومية	قديمة	منذ عام 2000	منذ التسعينات	منذ عام 2016
قابلية التدقيق او التأكيد من حيث المرونة	قابلة للتدقيق	قابلة للتأكيد	غير قابلة	قابلة للتأكيد
	غير مرن	مرن	مرونة عالية	قليل المرونة

المصدر: من اعداد الباحثان

دور المنصات الرقمية في تعزيز التقارير الشعبية المتكاملة: ومن اجل الوصول إلى هدف تعزيز دور التقارير الشعبية، من المهم نشر التقارير الشعبية من خلال قنوات مختلفة، ويمكن إرسال تقارير الشعبية عبر البريد الإلكتروني إلى المواطنين، أو نشرها في الصحف، أو تحميلها على موقع الكيان المسؤول عن التقارير، أو إتاحتها للمواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، مثل Facebook و Twitter (Cohen & Karatzimas, 2015,452). تهدف المنصات الرقمية ومنها منصات التواصل الاجتماعي إلى دمج ثلاثة جوانب رئيسية، وهي الشفافية والمشاركة والتعاون بين الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية، مما يؤدي الى تقليص فجوة المعلومات بين الإدارة العامة والمواطنين، وبالتالي زيادة الشفافية والثقة في القطاع العام (Chen and Chang, 2020,565).

إن استخدام المنصات الرقمية المرتبطة بالمعلومات التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، يوفر عديد من أدوات المباشرة أو غير المباشرة للتمكين المواطن وهي كالاتي: (Grossi et al,2021,81).

- 1- تقضي على الشعور بالسخط تجاه السياسة والديمقراطية.
- 2- يزيد استخدام المنصات الرقمية من المشاركة من خلال تبادل الأفكار والحوار والمناقشات.
- 3- تستفيد هذه المنصات من تعليقات المشروع بين المواطنين والإدارة العامة.
- 4- تحدد المشكلات الاجتماعية أو المناقشات ذات الصلة.

5- تكشف عن مشاعر المواطنين فيما يتعلق بنوعية حياتهم. لقد غيرت المشاركة الإلكترونية وتبادل المعلومات على الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية النهج من الابتكار المشترك إلى التصميم المشترك، حيث يمكن للحكومة الانتقال من منظور يركز على الحكومة إلى منظور أكثر تركيزاً على المواطن من خلال جعل المواطنين كمنتجين مشاركين في تقديم آرائهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، مما يضمن الحل المباشر للمصالح المشتركة التي لها تأثيراً كبيراً على القيمة العامة (Alam,2020,6). أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الشفافية، لذا يمكن استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الحوار بالاشتراك مع التقارير الشعبية، وهو أمر مفيد لتوصيل النتائج / الموارد المالية وغير المالية لتزويد المواطنين بمجموعة متنوعة من الخدمات العامة، إضافة إلى ذلك يمكن ان يؤدي الى زيادة ثقة المواطنين ومستويات المشاركة وشرعية هذه المنصات بين المواطنين من خلال ردود فعل فورية (Royo et al,2020,3). حيث يحتاج المواطنون إلى معلومات إضافية تتجاوز تلك المدرجة في التقارير المالية التقليدية، لهذه الأسباب، يجب أن تهتم الحكومات بإعداد تقرير شعبي متكامل (IPR)، يمزج هذا النوع الجديد من التقارير بين الخصائص الرئيسية للتقارير المتكاملة والتقارير الشائعة، مما يوفر مجموعة معلومات شاملة ومفيدة وذات مغزى (مالية وغير مالية) بطريقة سهلة الفهم وجذابة (Cohen & Karatzimas2015,453). يمكن للحكومات استخدام تقرير شعبي متكامل (IPR)، لضمان الشفافية والحياد بالإضافة إلى مشاركة أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار

(Frías-Aceituno, Rodríguez-Ariza, & García-Sanchez, 2013,47) ويجب أن يأخذ تطوير تقرير شعبي متكامل (IPR)، في الاعتبار إرشادات الممارسة الموصى بها (RPG 1) بشأن الإبلاغ على استدامة الموارد المالية للكيان، الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSASB، 2013،14)، و إطار عمل التقارير الدولية المتكامل (IR Framework) الذي وضعه المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (IIRC,2013,23). وفقاً لـ RPG1، يجب أن يوفر استعراض سياسة الاستثمار معلومات الاستدامة المالية حول تأثير السياسات والقرارات الحالية على التدفقات الداخلة والخارجة في المستقبل (IPSASB, 2013,15). ومن ناحية أخرى، يهدف إطار عمل التقارير المتكاملة إلى تحقيق قدر أكبر من التماسك والكفاءة في عملية إعداد التقارير وتحسين جودة المعلومات المتاحة، ضمن عناصر المحتوى المتعددة، يجب أن يوفر التقرير المتكامل معلومات حول الاستراتيجية وتخصيص الموارد والأداء (IIRC,2013,24). علاوة على ذلك، يجب أن يقيّم التقرير أي تأثير مالي متعلق بالعوامل الاجتماعية والبيئية وأن يأخذها في الاعتبار عند وضع توقعات تقرير شعبي متكامل (IPR) (Aglia et al,2022,67).

احتياجات المواطنين الى الشفافية المالية وغير المالية في القطاع الحكومي: إن زيادة الاتصال والشفافية في إعداد التقارير المالية هي طريقة التي يمكن من خلالها للحكومات الاقتراب من المواطنين، وبالتالي تشجيع المواطنين على المشاركة بنشاط في الحياة السياسية، ان تبادل المعلومات المالية يلبي الاحتياجات المتزايدة للمساءلة والشفافية في القطاع العام، وتزويد المواطنين بالمعلومات حول أنشطة الهيئات العامة و استخدام الموارد العامة، أن الشفافية المالية الحكومية تضيء على السياسات العامة، وتزيد الثقة الشعبية وتعزز مشاركة المواطنين (Aglia et al,2022,67).

النظريات الأساسية التي تدعم تبني التقارير الشعبية: يمكن تحليل العلاقات بين الحكومة والمواطنين في ضوء عدة نظريات مثل نظرية الوكالة ونظرية الشرعية والنظرية المؤسسية الجديدة (Mayston, 1993,6). وفقاً لنظرية الوكالة، يفوض المواطنون (الرئيسيون) السلطة السياسية للسياسيين، لذلك

يجب على السياسيين التصرف نيابة عن المواطنين، وباستخدام العديد من أدوات الشفافية، إعلامهم بإدارة الموارد العامة بهدف الحصول على إجماع وشرعية، ومع ذلك، فإن اهتمام السياسيين بنشر المعلومات سيعتمد على مستوى الاهتمام الذي يبديه المواطنون والذي ينعكس بدوره في مشاركتهم (Strøm, 2003, 64). تعد نظرية الشرعية إطارًا صالحًا للمساعدة في تفسير زيادة الشفافية ومشاركة المواطنين، حيث تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الكيانات الحكومية يجب أن تتصرف ضمن حدود ما يعتبر مقبولًا اجتماعيًا ومتوافقًا مع توقعات المواطنين. أخيرًا، يمكن أيضًا استخدام النظرية المؤسسية الجديدة لتفسير زيادة الشفافية والمساءلة، حيث تؤكد هذه النظرية على وجود تماثل الشكل لشرح التغييرات، مما يشير إلى أنه سيتم دفع الحكومات لتبني ممارسات معينة في محاولة لفعل ما تفعله الحكومات الأخرى المماثلة، ويمكن اعتبار اعتماد ونشر أدوات المعلومات، مثل التقارير الشائعة أو التقارير المتكاملة، عمليات متشابهة يتم إطلاقها بواسطة آليات معيارية ومحاكية وقسرية (Mussari & Monfardini, 2010, 5).

الاستدامة المالية: عرّف مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام الاستدامة المالية طويلة الأجل بأنها "قدرة الكيان على الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم الخدمات والالتزامات المالية الآن وفي المستقبل" (معيار المحاسبة الدولية للقطاع العام 2013، 5). حددت RPG ثلاثة أبعاد متشابكة للاستدامة المالية طويلة الأجل، وهي الخدمة والإيرادات والديون. يشمل بُعد الخدمة حجم وجودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، ويشمل بُعد الإيرادات مستويات الضرائب ومصادر الإيرادات الأخرى يتعامل بُعد الدين مع مستويات الدين في فترة معينة، بما في ذلك القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية يركز هذا التقرير بشكل خاص على أهمية الاستدامة المالية طويلة الأجل وتأثيرها الاجتماعي والبيئي كما يوضح أهمية توفير المعلومات حول هذه القضايا (IPSASB, 2013, 16).

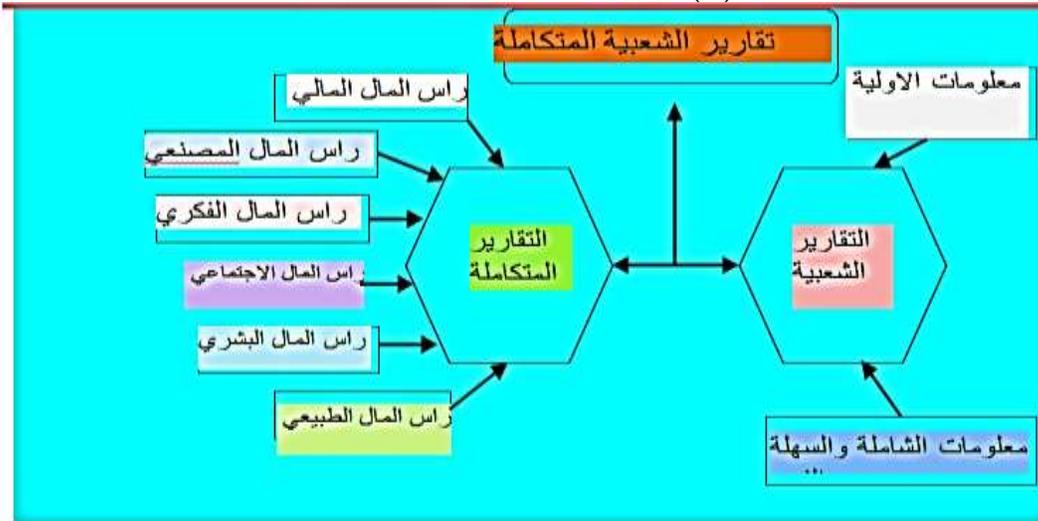
وتجدر الإشارة إلى أن ندرة استخدام المحاسبة على أساس الاستحقاق يعقد تقييم الوضع المالي للجهات الحكومية، على الرغم من الجهود التي يبذلها مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، لا تزال العديد من الكيانات الحكومية تعد بياناتها المالية على أساس نقدي أو على أساس الاستحقاق النقدي المعدل على أساس الاستحقاق، لذلك، بدون استخدام المحاسبة على أساس الاستحقاق، لا يمكن قياس الصحة المالية إلا جزئيًا، ويتم حجب بعض العوامل الاقتصادية (Agliata et al, 2022, 68).

إعداد التقارير المتكاملة: إعداد التقارير المتكاملة "عملية تستند إلى التفكير المتكامل الذي يُترجم إلى تقرير دوري متكامل يتم الإبلاغ عن تكوين القيمة بمرور الوقت والمعلومات المتعلقة بجوانب إنشاء قيمة المؤسسة" (IIRC 2013, 33). ويعد التقرير المتكامل هو "إشعار موجز يصف كيف تسمح استراتيجية المنظمة وحوكمتها وأدائها وأفاقها، في سياق بيئتها الخارجية، بإنشاء قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل" (IIRC 2013, 8).

يتضمن قرار إعداد تقرير متكامل التغلب على رؤية تحليلية لصالح وجهة نظر منهجية، لا تزال المنظمة تُعتبر جميعًا أنواع مختلفة من رأس المال (أي رؤوس الأموال المالية والمصنعية والفكرية والبشرية والاجتماعية والعلائقية) ولكن يجب التعبير عنها بطريقة منسقة، وبعبارة أخرى، فإن الفكرة الأساسية ليست إضافة مساهمة المكونات المختلفة لرأس المال، ولكن الكشف عنها بطريقة منتظمة ومتراصة في تقرير واحد (Agliata et al, 2022, 68). ويمكن أن يجلب اعتماد على التقارير المتكاملة بعض الفوائد للهيئات الحكومية، مثل: أنه يوفر مزيدًا من الوضوح بشأن العلاقات والالتزامات، يساعد في عملية صنع القرار وعملية المساءلة، يزيد من مستوى مشاركة جميع أصحاب المصلحة، مع التركيز خاص للمواطنين. ويسمح بتطوير إستراتيجية مستدامة (Eccles Krzus & Casadei, 2012, 8).

ويعتبر التقارير المتكاملة مفيداً في توفير المعلومات المالية وغير المالية، ولكنه لا يتم تقديمه عادةً بطريقة موجزة وشاملة وجذابة، مما يؤدي إلى فشل في جذب اهتمام المواطن، لذلك، من أجل تلبية احتياجات المواطنين من المعلومات وتعزيز مشاركة المواطنين، يجب أن تصبح التقارير المتكاملة "شعبية".

الشكل (2) العلاقة بين التقارير المتكاملة والتقارير الشعبية



المصدر: من اعداد الباحثين بتصريف عن . Cohen and Karatzimas (2015, p45)

التقارير الشعبية المتكاملة: أدى الصراع السياسي وانعدام الثقة في القطاع العام إلى البحث عن أدوات تشاركية مثل تقارير الشعبية المتكاملة للتغلب على القضايا المتعلقة بالشفافية الجزئية للمعلومات المقدمة، تنظم تقارير الشعبية المتكاملة المعلومات والبيانات من خلال توفير جسر بين المواطنين والسياسيين والإداريين من خلال زيادة مشاركة الحكومة الوطنية والتصميم المشترك في المستقبل، وان أصوات المواطنين تكتسب دوراً مهماً وقوياً، ولم يعد بإمكان الحكومة والسياسيين إعفاء أنفسهم من الاهتمام بصوت المجتمع بمجرد تنظيم عمليات تبادل محددة ومشاركة المواطنين

(Chen and Chang,2020,567). ان الأنظمة الجديدة التي تستند إلى جمع منهجي للبيانات ومبادرات المشاركة الديمقراطية الأخرى لتحسين التقارير الشعبية استندت في تطورها على الشفافية والمساءلة بين الإدارة العامة والمواطنين تعاقب ذلك تطور في الأدوات الإبلاغ البديلة: من تقارير الاستدامة إلى التقارير الشعبية إلى التقارير المتكاملة ثم إلى تقارير الشعبية المتكاملة (IPR) , Aversano et al (2019,186). حدد مانيس روس، في عام 2019، الاختلافات والتشابهات بين التقارير المالية الشعبية والتقارير الشعبية المتكاملة، بينما تهدف التقارير الشعبية إلى تلبية الحاجة إلى معرفة الموازنة وحل المشكلات المالية لجميع المعنيين، تهدف سياسة التقارير الشعبية المتكاملة إلى الاستجابة للاحتياجات المعلوماتية للمواطنين المعنيين من خلال تمثيل النتائج المالية وغير المالية على حد سواء، ويجب أن يضمن تطبيق إطار العمل المكون من ستة رؤوس أموال أيضاً نظرة عامة شاملة عن كيان وفيها افصاح مبسط وأن يشرح بوضوح خلق القيمة العامة للمواطنين (Aversano et al,2019). ؛ Cohen and Karatzimas,2015 ؛ Manes-Rossi,2019). ويجب أن يحتوي هذا التقرير الجديد، الذي يخطط الخصائص الرئيسية لـ IR و PFR، على الميزات الموضحة في الشكل(2) اعلاه.

يهدف هذا التقرير الجديد إلى تحسين الاتصال بين الحكومة والمواطنين وزيادة مشاركة المواطنين في القضايا المالية وقرارات السياسة المالية (Franklin & Ebdon, 2007,2)، وتهدف على وجه الخصوص إلى تثقيف المواطنين بشأن مشاكل السياسات وتوليد دعم أكبر من جانب الحكومة (Irvin & Stansbury, 2004,6). تعكس سياسة تقارير الشعبية المتكاملة المحتوى الذي اقترحه إطار عمل IR، الغرض من هذا الإطار هو إنشاء وشرح المفاهيم التي تكمن وراء المبادئ التوجيهية والعناصر ذات الصلة التي تنظم المحتوى العام لـ IR (IIRC 2013,4). يرفض إطار عمل التقارير المتكاملة نهجاً صارماً قائماً على القواعد ويحدد فقط سلسلة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها أثناء إعداد التقرير على النحو التالي: (IIRC 2013,7).

- 1- نظرة عامة على المنظمة والبيئة الخارجية : في ظل أي ظروف تعمل؟
 - 2- الحوكمة : كيف يدعم هيكل حوكمة المنظمة قدرتها على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل؟
 - 3- نموذج العمل: ما هو نموذج العمل؟
 - 4- الفرص والمخاطر: ما هي الفرص والمخاطر المحددة التي تؤثر على القدرة على خلق القيمة على طول الأفق الزمني؟
 - 5- الاستراتيجية وتخصيص الموارد: ما هو هدف المنظمة وكيف تنوي تحقيقه؟
 - 6- الأداء: إلى أي مدى حققت المنظمة أهدافها الاستراتيجية وما هي النتائج التي تم الحصول عليها من حيث التأثيرات على رأس المال؟
 - 7- وجهات النظر المستقبلية: "ما هي التحديات والشكوك التي من المحتمل أن تواجهها الشركة في متابعة استراتيجيتها وما هي الآثار المحتملة لنموذج العمل والأداء المستقبلي؟".
- وفيما يتعلق بمحتوى تقارير الشعبية المتكاملة، ينبغي بذل أقصى اهتمام لبعْد الاستدامة المالية، مع مراعاة الإطار الذي يوفره RPG1، تركز RPG1 على الخدمة والإيرادات والديون والقدرة المالية وقدرة الخدمة والضعف (Padovani et al., 2018,4)، ينبغي بذل المزيد من الاهتمام للمؤشرات التي توفر معلومات للمواطنين حول الزيادات الضريبية المحتملة في المستقبل أو التخفيضات على الخدمات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكشف نسبة قدرة الاقتراض السلبية أو نسبة الرصيد التشغيلي أو القدرة على سداد الديون عن الحاجة إلى زيادة الضرائب أو خفض الإنفاق في المستقبل، لذلك، فإن إدراج هذه المؤشرات في تقارير الشعبية المتكاملة يسمح للمواطنين بمقارنة مدينتين أو أكثر وتقييم "جودة الحياة" للمدن التي يعيشون فيها أو يرغبون في العيش فيها (Agliata et al,2022,70). قد يتضمن النموذج الأولي لتقارير الشعبية المتكاملة معلومات حول مصادر الإيرادات الحكومية والضرائب الرئيسية والنفقات وتكلفة الخدمات الحكومية، وتكلفة وتأثير المشاريع الرأسمالية، والمبلغ والتكلفة والقدرة على تحمل تكاليف الديون، والنتائج الحكومية والأداء، علاوة على ذلك، يجب اعتبار المعلومات ذات المستوى الكلي أو منظور طويل الأجل ذات أهمية، بما في ذلك التوقعات الاقتصادية والتحديات المستقبلية (Sannino, Tartaglia Polcini, Agliata, & Aversano, 2019,30).
- وفيما يتعلق بالقنوات التي يمكن استخدامها لنشر تقارير الشعبية المتكاملة، فإن التوزيع يكون على المنصات الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني أو عن طريق النشر على موقع الحكومة، يمثل الطريقة الأكثر ملاءمة للمواطنين، ومع ذلك، يجب أن يمتاز النموذج الأولي للتقارير الشعبية المتكاملة الفعالة بالاتي: (Tartaglia Polcini, Sannino, Agliata, & Aversano, 2018,10).
- 1- ان تكون قصيراً (8 صفحات كحد أقصى) ومفهومة.

- 2- يجب أن تكون مكتوبة على مستوى قراءة الصحف، وتتضمن تعريفات وتفسيرات للمصطلحات والمختصرات، وتجنب المصطلحات الفنية.
- 3- يجب أن يكون تصميم وتخطيط تقارير الشعبية المتكاملة جذاباً بصرياً؛ لذلك، يجب أن تتضمن جدول محتويات وجداول ورسوم بيانية للمعلومات المالية، وصور فوتوغرافية ورسوم بيانية أخرى للمعلومات غير المالية.
- 4- ينبغي أيضاً استخدام تحليل الاتجاه والمعايير والمقارنات.
- 5- يجب أن يكون النموذج الأولي تقارير الشعبية المتكاملة الفعالة موجهاً نحو المجتمع، ولذلك، ينبغي أن يعالج القضايا والشواغل غير المالية الأوسع
- 6- يجب أن تركز على كل من القضايا الحالية وطويلة الأجل وتوفير معلومات الاتصال بالمدينة وإرشادات للحصول على متابعة أو مزيد من المعلومات المتعمقة
- 7- يجب أن يستجيب التقرير الشعبي المتكامل والفعال للاحتياجات المعلوماتية الجديدة للمواطنين. بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالأداء المالي السابق، يحتاج المواطنون إلى معلومات موجهة نحو المستقبل وشفافية متزايدة فيما يتعلق بالوضع المالي لبلدياتهم.
- 8- يجب أن يقدم تقرير شعبي متكامل وفعال معلومات حول الأداء المالي وغير المالي للمدينة في الماضي والحاضر والمستقبل (على سبيل المثال، الاستدامة المالية، وصلاحية المدينة للعيش) بطريقة موجزة ومفهومة.

جدول (3) نموذج مقترح للتقرير الشعبي المتكامل في البيئة العراقية

معلومات عامة	
1- رسالة للمواطنين من مدير المدينة	1- جدول المحتويات
2- تعريف المصطلحات الرئيسية	2- الهدف من التقرير الشعبي المتكامل
التعريف بالمدينة	7- تاريخ المدينة
5- اصول التراث	8- سكان
6- صورة للمدينة	10- هيكل حوكمة المدينة
حكومة المدينة	11- قائمة اعضاء المجلس البلدي متضمنة معلومات الاتصال والصور
9- اقسام المدينة	14- الاهداف الاستراتيجية
التركيز الاستراتيجي	12- الرؤية 13- الرسالة
15- إمكانية العيش في المدينة	20- جودة الحياة
16- إعادة التدوير	21- عراق المياة
17- تطوير المجتمع	22- بنيه تحتية
18- معدلات العمالة والبطالة	23- الاستجمام والمنتزهات
19- الضغط المالي / معدلات الضرائب	24- جودة الهواء
الإداء الاقتصادي والمالي	31- مخطط الميزانية العمومية
25- مخطط بيان الدخل	32- بيان مصادر الإيرادات الرئيسية ، بما في ذلك المبلغ الإجمالي والتمثيلات رسومية
26- بيان النفقات الرئيسية ، بما في ذلك المبلغ الإجمالي والرسوم البيانية	33- مخطط الميزانية
27- السياسات المالية	34- مقارنته نتائج الميزانية
28- الضرائب العقارية	35- سياسات الاستثمار
29- رصيد الصندوق	36- الإحالة إلى رابط محدد لتنزيل المستندات المالية كملته
30- الإحالة، بلا رابط ، إلى موقع الويب الموسمي للبلدية لتنزيل المستندات المالية كاملة	
31- الأستدامة المالية	
النسب المالية	
37- ميزان التدفق المالي العام	42- الاستقلال المالي
38- ميزان التشغيل	43- القدرة على الاقتراض
39- فترة سداد الديون	44- القدرة على سداد الديون
40- عبء التسهيلات التقديرية	45- القدرة على سداد الديون
41- تكلفه الديون	46- مقدار الدين التجاري
	47- اداء التشغيل
	48- التدفق المالي
	49- العملييات الراسماليه
	50- الديون

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على:

Agliata, F., Tuccillo, D., Rey, A., & Filocamo, M. R. (2022). The new frontiers of reporting for governmental financial sustainability. *Corporate Ownership & Control*, 19(3), 64–73.

يجب أن تتبع عملية تنفيذ التقارير الشعبية المتكاملة في الهيئات الحكومية خطوات التنفيذ التالية
(CNDCEC, 2016, pp. 79–80):

- 1- مسح على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والهيكلية لكيان القطاع العام الذي يقوم بإعداد تقرير الشعبي المتكامل.
- 2- تحليل حوكمة الكيان.
- 3- تحليل أنواع أصحاب المصلحة - المستفيدون من تقرير الشعبي المتكامل - حيث يجب تنظيم تقرير الشعبي المتكامل وتكييفها مع قدراتهم على الاستقبال انواع اصحاب المصلحة.
- 4- جمع ومعالجة إحصائية للبيانات الاجتماعية والديمقراطية والثقافية والهيكلية والاقتصادية ، فضلاً عن القيم المحاسبية المستمدة من إعداد وتحليل البيانات المالية، إعادة تعريف وتحليل بيان التدفقات النقدية، ودراسة خطة الإدارة التنفيذية وتقرير أداء المدينة.
- 5- تطوير التقارير الشعبية المتكاملة، وكذلك باستخدام مؤشرات أداء رئيسية خاصة قادرة على قياس وتعزيز الجوانب الكمية والنوعية للجهة الحكومية.

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- 1- ان استخدام المنصات الرقمية يعزز التقارير الشعبية المتكاملة ويحقق استدامة المالية وغير المالية.
- 2- يمكن تحسين الإبلاغ عن المعلومات الحكومية لأصحاب المصلحة.
- 3- يمكن للتقارير الشعبية المتكاملة أن تفيد المواطنين في تحقيق الاستدامة المالية وغير المالية.
- 4- ان نموذج الجديد لإعداد تقارير الحكومية قادر على نقل النتائج المالية وغير المالية بطريقة واضحة ومفهومة إلى أصحاب المصلحة (الذين ليس لديهم خلفية من المعلومات المحاسبية والمهارات في المالية العامة).

ثانياً: التوصيات:

- 1- من الضرورة التحول من تقارير المالية التقليدية الى تقارير الشعبية المتكاملة من خلال استخدام المنصات الرقمية من اجل تحقيق احتياجات اصحاب المصلحة.
- 2- ينبغي استخدام بعض الخصائص والمحتوى الذي يتميز بها التقارير المتكاملة في التقرير الشعبي المتكامل من أجل الاستجابة للاحتياجات المعلوماتية لمجموعات مستخدمي القطاع العام والمواطنين.
- 3- من الضرورة دمج بين التقارير المتكاملة والتقارير الشعبية ليكون المحصلة تقارير الشعبية المتكاملة في القطاع الحكومي.
- 4- من الضرورة اقتراح تقرير شعبي متكامل كأداة جديدة للشفافية والاتصال للمواطنين، والتي تبسط التقارير الطوعية الحالية من أجل الحصول بشكل مشترك على الفوائد الفريدة للتقارير المتكاملة (IR) والتقارير الشعبية (PR).

References

- 1- Almqvist, R., Grossi, G., van Helden, G.J. and Reichard, C. (2013), “Public sector governance and accountability”, *Critical Perspectives on Accounting*, Vol. 24 Nos 7/8, pp. 479-487.
- 2-Aversano, N., Polcini, P.T., Sannino, G. and Agliata, F. (2019), “Integrated popular reporting as a tool

- for citizen involvement in financial sustainability decisions”, in Caruana, J., Brusca, I., Caperchione, E., Chen, S. and Manes Rossi, F. (Eds), *Financial Sustainability of Public Sector Entities*, Palgrave Macmillan, Cham, Switzerland, pp. 185-205.
- 3-Agliata, F., Tuccillo, D., Rey, A., & Filocamo, M. R. (2022). The new frontiers of reporting for governmental financial sustainability . *Corporate Ownership & Control*, 19(3), 64–73.
- 4-Biancone, P., Secinaro, S.F., Brescia, V. and Iannaci, D. (2018), “Communication and data processing in local public group: transparency and accountability”, *International Journal of Business and Management*, Vol. 13 No. 10, pp. 20-37.
- 5-Brescia, V. (2019), *The Popular Financial Reporting: New Accounting Tool for Italian Municipalities*, Vol. 1209
- 6- Barbera, C., Borgonovi, E., & Steccolini, I. (2016). Popular reporting and public governance: The case of —Bilancio in Arancio in Milan municipality. In A. Hinna, L. Gnan, & F. Monteduro (Eds.), *Governance and performance in public and non-profit organizations* (Vol. 5, pp. 3–30).
- 7-Cohen, S. and Karatzimas, S. (2015), “Tracing the future of reporting in the public sector: introducing integrated popular reporting”, *International Journal of Public Sector Management*, Vol. 28 No. 6, pp. 449-460.
- 8-Chen, Y.C. and Chang, T.W. (2020), “Explaining government’s online transparency on collaborative policy platforms: risk management and configurational conditions”, *Public Performance and Management Review*, Vol. 43 No. 3, pp. 560-586.
- 9-Chen, W. (2014), “Taking stock, moving forward: the internet, social networks and civic engagement in Chinese societies”, *Information, Communication and Society*, Vol. 17 No. 1, pp. 1-6.
- 10-Cohen, S. and Karatzimas, S. (2015), “Tracing the future of reporting in the public sector: introducing integrated popular reporting”, *International Journal of Public Sector Management*, Vol. 28 No. 6, pp. 449-460.
- 11-CNDCEC. (2016). *Popular financial reporting della città di Torino*. Retrieved from <http://www.comune.torino.it/pdf/pfrtorino.pdf> .
- 12-Cohen, S., & Karatzimas, S. (2015). *Tracing the future of reporting in the public sector: Introducing integrated popular reporting*. *International Journal of*

Public Sector Management, 28(6), 449–460. <https://doi.org/10.1108/IJPSM-11-2014-0140>

13-Del Gesso, C. and Romagnoli, L. (2020), “Citizen-centered reporting: assessing popular financial reporting practice in Italian decentralized governments”, International Journal of Business and Management, Vol. 15 No. 2.

14-Eccles, R. G., Krzus, M. P., & Casadei, A. (2012). Report integrato. Rendicontazione integrata per una strategia sostenibile. Forlì, Italy: Philantrophy.

15-Franklin, A. L., & Ebdon, C. (2007). Democracy, public participation, and budgeting: Mutually exclusive or just exhausting. In R. C. Box (Ed.), Democracy and public administration. New York, NY: Routledge. Retrieved from .

16-Frías-Aceituno, J. V., Rodríguez-Ariza, L., & García-Sánchez, I. M. (2013). Is integrated reporting determined by a country’s legal system? An exploratory study. Journal of Cleaner Production, 44, 45–55.

17-Frías-Aceituno, J. V., Rodríguez-Ariza, L., & García-Sánchez, I. M. (2013). Is integrated reporting determined by a country’s legal system? An exploratory study. Journal of Cleaner Production, 44, 45–55.

18-Grossi .Giuseppe, Paolo Pietro Biancone, Silvana Secinaro and Valerio Brescia,2021, Dialogic accounting through popular reporting and digital platforms, Meditari Accountancy Research Vol. 29 No. 7, 2021 pp. 75-93.

19-Irvin, R. A., & Stansbury, J. (2004). Citizen participation in decision making: Is it worth the effort? Public Administration Review, 64(1), 55–65.

20-International Integrated Reporting Council (IIRC). (2013). The international integrated reporting framework. Retrieved from <https://integratedreporting.org/wp-content/uploads/2013/12/13-12-08-THE-INTERNATIONAL-IR-FRAMEWORK-2-1.pdf>

International Public Sector Accounting Standards Board (IPSASB). (2013). Recommended practice guideline. Reporting on the long-term sustainability of an entity’s finances. Retrieved from <https://www.ipsasb.org/publications/recommended-practice-guideline-1>

21- Governmental Accounting Standards Board (GASB). (2010). Voluntary reporting of service efforts and accomplishments (SEA) performance information. Retrieved from <https://gasb.org/page/PageContent?pageId=/projects/service-efforts-and-accomplishments-reporting.html&isPartialBreadcrumb=true>

22-Katsikas, E., Manes Rossi, & Orelli, R. L. (2017). Towards integrated reporting: Accounting change in the public sector. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-47235-5> .

- 23-Manes-Rossi, F. (2019), "New development: alternative reporting formats: a panacea for accountability dilemmas?", *Public Money and Management*, pp. 1-4.
- 24-Manes Rossi, F., Brusca, I. and Aversano, N. (2018), "Financial sustainability as a driver for transparency and E-democracy: a comparative study in Italian and Spanish local governments", *International Journal of Public Administration*, Vol. 41 No. 1, pp. 22-33.
- 25-Manes-Rossi, F. (2019), "New development: alternative reporting formats: a panacea for accountability dilemmas?", *Public Money and Management*, pp. 1-4.
- 26-Manes-Rossi, F., Aversano, N. and Polcini, P.T. (2019), "Popular reporting: learning from the US experience", *Journal of Public Budgeting, Accounting and Financial Management*, Vol. 32 No. 1, pp. 92-113.
- 27-Manes-Rossi, F., Nicolò, G. and Argento, D. (2020), "Non-financial reporting formats in public sector organizations: a structured literature review", *Journal of Public Budgeting, Accounting and Financial Management*, Vol. 32 No. 4, pp. 639-669.
- 28-Mayston, D. (1993). Principals, agents and the economics of accountability in the new public sector. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 6(3).
- 29-Mussari, R., & Monfardini, P. (2010). Practices of social reporting in public sector and non-profit organizations: An Italian perspective. *Public Management Review*, 12(4), 487–492.
- 30-Padovani, E., Young, D. W., & Scorsone, E. (2018). The role of a municipality's financial health in a firm's siting decision. *Business Horizons*, 61(2), 181–190.
- 31-Sannino, G., Tartaglia Polcini, P., Agliata, F., & Aversano, N. (2019). L'integrated popular reporting come risposta alle esigenze informative degli utenti nelle aziende pubbliche. *Rivista Italiana di Ragioneria e di Economia Aziendale (RIREA)*, 1, 29–45.
- 32-Stanley, T., Jennings, N., & Mack, J. (2008). An examination of the content of community financial reports in Queensland local government authorities. *Financial Accountability & Management*, 24(4), 411–438.
- 33-Strøm, K. (2003). Parliamentary democracy and delegation. In K. Strøm, W. C. Müller, & T. Bergman (Eds.), *Delegation and accountability in parliamentary democracies* (pp. 55–106).
- 34-Tartaglia Polcini, P., Sannino, G., Agliata, F., & Aversano, N. (2018). Tendenze evolutive e criticità del reporting informativo nelle aziende pubbliche: Configurazione e implementazione dell'integrated popular reporting. In S. Corbella, L. Marchi, & F. Rossignoli F. (Eds.), *Proceedings of the SIDREA National Conference, Nuove frontiere del reporting aziendale. La comunicazione agli stakeholders tra vincoli normativi e attese informative* (pp. 272–300)

35-Van Daniker, R. (2010). Public attitudes toward government accountability and transparency [Advancing Government Accountability (AGA) PowerPoint slides]. Retrieved from https://www.aabpa.org/assets/Files/2011FS_Nov_16_2011/2011fs_keynote_public_attitudes_van.pdf

36-Yusuf, J.-E.W. and Jordan, M.M. (2012), "Effective popular financial reports: the citizen perspective",

Journal of Government Financial Management, Vol. 61 No. 4, pp. 44-49.